رئيس حكومة كردستان يطالب بكشف حقائق قصف مطار عربت بأسرع وقت ممكن

طالب رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني بكشف الحقائق بما يخص قصف مطار عربت باسرع وقت ممكن.

و قال مسرور بارزاني في بيان ،اليوم الثلاثاء، بشأن أحداث قصف مطار عربت، انه "يجب كشف الحقائق بأسرع وقت ممكن"، فيما أدان "أي انتهاك لسيادة أراضي كردستان والعراق".

و شدد رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني، على أنه "يجب أن تجري الجهات المعنية تحقيقات دقيقة وفي أسرع وقت في ملابسات هذا الحادث وتكشف الحقائق".

وأدناه نص بيان رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني:

"حادث مطار عربت أثار امتعاضنا. يجب على الجهات المعنية أن تباشر في أسرع وقت بتحقيق دقيق وتكشف عن أسباب وملابسات هذا الحادث وتظهر الحقائق.

ندين كل أنواع الانتهاك لسيادة أراضي كردستان و العراق وكل تصرف غير قانوني يتسبب في تخريب أمن واستقرار إقليم كردستان".

يوم أمس الاثنين، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية استشهاد ثلاثة من بيشمركته و إصابة ثلاثة آخرين في استهداف مطار عربت الزراعي في المحافظة.

وهدد جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية في بيان له، الجهة المسؤولة عن الهجوم دون أن يسميها، قائلاً إن "الانتقام لشهدائنا على عاتقنا ولن نسمح بأن تذهب دماؤ هم سدى".

و أكد أنه "من أجل الحافظ على سلامة التحقيق، سنحافظ على سرية المعلومات"، متعهداً بتقديم أي "جهة أو جاسوس" تعاون في ارتكاب "الجريمة الإرهابية" للعدالة وكشف الحقيقة لشعب كردستان في المستقبل.

من جانبه، وصف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، يحيى رسول، العدوان على مطار عربت الزراعي بالسليمانية بأنه انتهاك لسيادة العراق، مبيناً أن الطائرة المسيرة التي قصفت الموقع دخلت من الجانب التركي.

وقال يحيى رسول في بيان، "في يوم الاثنين المصادف 18 ايلول، وفي تمام الساعة 17:00، قامت طائرة مسيرة بدخول الأجواء العراقية عبر الحدود مع تركيا وقصف مطار (عربت) في محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة من أبطال جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ثلاثة آخرين".

المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اعتبر أن "العدوان يشكل انتهاكاً لسيادة العراق، وأمنه وسلامة أراضيه"، مبيناً أن القصف "يمثل إخلالاً وتهديداً للسلم والأمن في المنطقة والعالم، وخرقاً لأحكام القانون الدولي، وانتهاكاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة".

يحيى رسول، أكد أن "هذه الاعتداءات المتكررة لا تتماشى مع مبدأ علاقات حسن الجوار بين الدول"، محذراً من أن الاستهداف يهدد بـ "تقويض جهود العراق في بناء علاقات سياسية واقتصادية وأمنية طيبة ومتوازنة مع جيرانه".

وذكر أن العراق "يحتفظ بحقه بوضع حد لهذه الخروقات".

بدوره، وصف رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل طالباني، استهداف مطار عربت الزراعي في السليمانية بأنه "خرق فاضح لحدود" إقليم كردستان والعراق، داعياً الحكومة العراقية إلى "تحمل مسؤولياتها الدستورية والوطنية في حماية أرض وسماء العراق بما فيها كردستان".

وأدان رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان، اليوم: "بشدة بالغة الهجوم الإرهابي" على مطار عربت الزراعي في السليمانية والذي أدى إلى "استشهاد وإصابة ستة من البيشمركة الأبطال لمكافحة الإرهاب في كردستان".

بافل طالباني طالب بـ"وقف فوري لهذه الهجمات"، داعياً الحكومة العراقية إلى "تحمل مسؤولياتها الدستورية والوطنية في حماية أرض وسماء العراق بما فيها كردستان وأن لا تسمح بحدوث هذه الخروقات بعد الآن".

وقال إن"هذه العملية الإجرامية هي خرق فاضح لحدود الإقليم والعراق"، مضيفاً أنها "تأتي ضمن المؤامرات التي تستهدف تخريب أمن واستقرار إقليم كردستان ومنطقة السليمانية بشكل خاص".

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني أكد أنه "في مواجهة تكرار هذه الخروقات فإنه من واجب الأطراف السياسية في إقليم كردستان أن تواجه معا المخاطر والتحديات الأمنية وتحمي كردستان من الأعداء والمغرضين".

ودعا "جميع أصدقائنا ودول العالم وكل الأحرار إلى موقف جدي والتضامن معنا لوقف هذه الهجمات الإرهابية".

من جهته، أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قوباد طالباني، أن الهجوم "انتهاك آخر لسيادة الأراضي العراقية نفذ بواسطة طائرة مسيرة على قوات مكافحة الإرهاب أثناء انشغالها بتدريبها الاعتيادي واليومي".

ودعا الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية إلى التدخل والعمل على "منع هذه الانتهاكات مرة أخرى"، كما دعا الجهات المعنية في إقليم كردستان إلى إجراء "تحقيق مفصل لكشف الحقائق وإعلانها" للرأي العام.

وأدانت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي بشدة "العمل العدائي" الذي تعرض له المطار الزراعي لناحية عربت بمحافظة السليمانية، والذي "تم قصفه بطائرتين مسيرتين".

واعتبرت أن هذا "العمل العدواني انتهاك صارخ لسيادة الدولة العراقية"، مشيرة إلى أنه "يتكرر للأسف عدة مرات في محافظة السليمانية و إقليم كردستان، مما يشكل تهديداً لامن واستقرار العراق وإقليم كردستان".

و دعت الحكومة الاتحادية لـ "ترفع صوتها ضد هذه الانتهاكات التي تتعرض لها السيادة العراقية وأن تتخذ الاجراءات الدبلوماسية لإجبار مرتكبي مثل هذه الأعمال العدائية على احترام سيادة ارض وسماء العراق والكف عن هذه الجرائم".

كما دعت كافة الكتل وأعضاء مجلس النواب "الوطنيين" إلى اتخاذ موقف من اجل حماية سيادة وسلامة العراق.

بدورها، أدانت بعثة الامم المتحدة في العراق "يونامي" الهجوم على مطار عربت بمحافظة السليمانية، و الذي تسبب في وقوع عدد من الضحايا، مؤكدة وجوب أن تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية بشكل متكرر.

و قالت يونامي في تغريدة لها بموقع أكس "تويتر سابقاً"، أن "يونامي تدين الهجوم على مطار عربت بمحافظة السليمانية، والذي تسبب في وقوع عدد من الضحايا. يجب أن تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية بشكل متكرر".

و أوضحت يونامي انه "لابد من معالجة الشواغل الأمنية من خلال الحوار والدبلوماسية، وليس من خلال الضربات".